

برنامج دقائق في التجويد - الحلقة 2 - همسُ التاء والكاف في بعض الكلمات القرآنية - د. أيمن سويد

أيمن سويد

همس التاء في نحو قوله تعالى والفتنة اشد من القتل فاهلكته طورت وكذا همس الكاف في نحو قوله تعالى ولذكر الله اكبر فعدلك ريك وقفا وهل يخرج مع النفس صوت مسموع في حروف الهمس عامة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الكاف والتاء هذان الحرفان فيهما صفتان هامتان الصفة الاولى صفة الشدة والشدة معناها انحباس الصوت وانحباس الصوت يكون بسبب انغلاق المخرج انغلاقا تاما فنقول ونقول في التاء - [00:00:39](#)

هذه الصفة الاولى. الصفة الثانية التي ذكرها العلماء بقولهم مهموسها فحثه شخص سكت. وقالوا من قبل شديدها لفظ واجد آآ بكت فالكاف والتاء موجودتان مع مع حروف الشدة وموجودتان مع حروف الهمس. اذا - [00:01:04](#)

بالكاف والتاء انحباس للصوت وفي الكاف والتاء جريان للنفس هل هذا الجريان يعني هو كما نقول يعني زينة ولا يعني ديكور ولا له عمل وظيفي الحقيقة لو كلنا فعل لو قلنا يستطيع مشاهدي الان ان يجرب هو يقول - [00:01:25](#)

انطق كاف ساكنة ولا ولا تفتحها. واضغط هكذا تجد بان ضيقا وازعاجا حدث في منطقة اقصى اللسان التي هي منطقة مخرج الكهف بسبب كمال انغلاق المخرج. وانحباس الهواء خلفه فاذا كان هناك هواء محبوس وفتحت له الطريق - [00:01:50](#)

من الطبيعي عندما يخرج ان يخرج النفس آآ الذي كان محبوسا تماما كما يفتح احدنا زجاجة المياه الغازية لما تفتح زجاجة ماء عادي ليس فيه غاز لا تسمعوا صوتا لكن لما تفتح زجاجة مياه غازية - [00:02:17](#)

وتسمع صوت نفس او صوت هواء محبوس كان محبوسا خلف الغطاء. فلما فتحت له الطريق خرج اذا الهمس الكافي والتاء لما تكونا ساكنتين ليس عمل يعني اتعمده. اذا كان نطقي للكاف والتاء صحيحا - [00:02:34](#)

بمعنى انني كنت انطقهما شديتين بصوت لا بد عندما افتح له المخرج ان ان ينطلق النفس الذي كان محبوسا. فاقول ات هذا صوت الهواء الذي يخرج بسبب كمال انحباس الصوت في الكاف والتاء - [00:02:53](#)

لولا هذا الجريان لقلقت العرب الكاف والتاء كما قلقلوا قطب جد. لان قطب جد والكاف والتاء كلها موجودة في فوجود الهمس في الكاف والتاء ادى الى آآ انطلاق هذا الصوت الذي كان محبوسا - [00:03:14](#)

وذكر لي استاذنا الشيخ عبد العزيز وعيون السود رحمه الله عن شيخه الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية رحمه الله انه لما كان يختبر والراء الذين يأتون اليه في مشيخة عموم المقارئ كان من جملة ما يسألهم هذا السؤال - [00:03:35](#)

ويأتي به على صيغة اشكال. يقول كيف الكاف والتاء شديدة ومهموسة؟ كيف ينحبس الصوت ويجري النفس ظاهر الكلام فيه تناقض فمن لم يعرف الجواب او اتى بكلام غير صحيح نهبه الشيخ - [00:03:52](#)

ومن شرح شرحا صحيحا كان الشيخ الضباع يفرح ويثني على ذلك القارئ ويعني كما يقولون ينجحه في الاختبار والجواب الذي كان يحبه الشيخ علي محمد الضباع ان يقال ان الكاف والتاء شديتان في اولهما مهموستان في اخرهما. بمعنى - [00:04:10](#)

ان الاشكال الذي كان يأتي به الشيخ رحمه الله انه كيف الكاف والتاء شديدة ومهموسة؟ جوابه ان الشدة والهمس ليسا في زمن واحد بل في زمنين متتابعين. الشدة اولا فالهمس - [00:04:30](#)

وقد عاب الجزري امامنا الجزري رحمه الله عاب في النشر على بعض العجم الذين يأتون بشدة الكاف ولا يأتون بهمسها وسماها الكاف

الصماء الصماء بمعنى من الصمم التي ليس لها صوت يقول لك مثلا والى الان سبحان الله يعني اخواننا في الهند وباكستان
وبنجلاديش هكذا رك - [00:04:46](#)

فيأتون بصفة الشدة ويبترون الكاف والتاء ولا يأتون بهمسها. يقول الم نشرح لك صدرك هكذا يأتون بكاف مبتورة فسمها الجزلي
الكاف الصماء. بمعنى ليس لها صوت والمطلوب اه نطقه بارك الله فيكم ان يقال - [00:05:08](#)

ات من غير مبالغة هذا امر. يعني حتى ما يقول احد يعني ايش هذا الذي هذا من غير مبالغة. الامر الثاني من غير قلب بين للهمس الى
سين كما نسمعه من بعض القراء - [00:05:28](#)

او من بعض الطلبة يقولون مثلا كورت ان كدرت هذا سببه انه انزل لسانه بعد ان قرع التاء انزله وبالع في انزاله الى ان اوصله الى
مخرج السين. فعليه لما يقول - [00:05:44](#)

ان ينزله ولكن ليس انزالا مبالغا فيه يوصل طرف اللسان الى مخرج السبيل فقط يباعد فيتترك للنفس ان يمر. اعود فاقول نفسا معتدلا
اكل كورت انك درت عطلت بيتنا فايش الكلمات ايضا التي ذكرتموها - [00:06:03](#)

فاهلكته فاهلكته. فشيء من الهواء سببه الصوت الذي كان محبوسا خلف التاء. الم نشرح لك صدرك ذكرك ذكرك فشيء من الجريان
وليس بتر يعني بمعنى كاف صماء كما قال الجزري ولا كمان بالمقابل - [00:06:32](#)

همس مبالغ فيه كما نسمعه. مسلا عندك شعوب تفعل هذا لكلامها العادي كالاراد بلكان كان كان فيبالغون في همس الكاف حتى
المتحركات. وكذلك بعض اخواننا في المغرب الى تتوفاهم الذين - [00:06:58](#)

حتى توفاهم فيبالغون في همس التاء باعادتهم النطقية. فلما نقرأ القرآن علينا كلنا من اي شعب انحدرنا ان نتخلى عما اعتدناه من
ظواهر لهجية محلية ونقرأ القرآن كما لقننا اياه اشياخنا مضبوطا بالضبط الذي ذكره - [00:07:16](#)

وائمتنا في التلقي المكتوب المطابق للتلقي - [00:07:36](#)